353 ـ وهيب بن الورد، قال: قال يحيى لعيسى: «يا روح ا، ما أشدّ خلق ا»؟ قال: «غضب ا». قال: «فأخبرني بشيء أتّقي به غضب ا»، قال: «لا تغضب».[438] 354 ـ عمّار بن سعد، قال: لقي يحيى بن زكريا عيسى بن مريم، فقال يحيى لعيسى: «يا روح ا وكلمته، حدّثني»، فقال عيسى: «بل أنت فحدّثني، أنت خير منّي، جعلك ا (سَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ)» فقال له يحيى: «أنت خير منّي، أنت روح ا وكلمته تصعد مع الروح، فحدّثني بما يبعد من غضب ا». قال له عيسى: «لا تغضب». قال: «يا روح ا، ما يبدي الغضب ويثنّيه أو يعيده»؟ قال: «التعزّز، والفخر، والحميّة، والعظمة». قال: «يا روح ا، هؤلاء شداد كلّهنّ، فكيف لي بهنّ»؟! قال: «سكّن الروح واكظم الغيظ». ثمّ قال له: «وإيّاك واللهو، فيسخط ا عليك، وإيّاك والرياء، فإنّه من غضب الربّ». قال: «يا روح ا، ما يبدي الرياء ويعيده أو يثنّيه»؟ قال: «النظر، والشهوة، واتّباعهما، لا تكن حديد النظر إلى ما ليس لك، فإنّه لن يزني فرجك ما حفظت عينك، فإن استطعت أن لا تنظر إلى ثوب المرأة التي لا تحلّ لك، ولن تستطيع ذلك إلاّ با».[439] 355 ـ عبد ا بن أبي الهذيل، قال: لمّا رأى يحيى عيسى قال: أوصني، قال: «لاتغضب»، قال: لاأستطيع، قال: «لاتقتن مالاً»، قال: عسى.[440] 356 ـ خيثمة، قال: كان عيسى بن مريم ويحيى ابني خالة، وكان عيسى يلبس الصوف، وكان يحيى يلبس الوبر، ولم يكن لواحد منهما دينار ولا درهم ولا عبد ولا مة ولا مأوى يأويان إليه، أينما جنّهما الليل أويا، فلمّا أرادا أن يفترقا قال له يحيى: أوصني، قال: «لاتغضب»، قال: لاأستطيع إلاّ أن أغضب، قال: «لاتقتن مالاً»،